كلمة اولها نفي واخرها اثبات دخل اولها على القلب فخلا لم يكن
اخرها في القلب فخلا فنسخت ثم رسخت وسلبت ثم اوجبت
ومحيت ثم اثبتت ونفضت ثم عقدت وافنيت ثم ابقيت فاولها
يشير الى الفنا واخرها يشير الى البقا فاذا قلت لا اله فقد نفي
كل شي سوى الله واذا قلت الا الله فلم يبق شي سوى الله قال
الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ثم اعلم ان وجه هذه
الصدفه وكعبة حرمها وحجر كعبتها ومصلى كعبتها وروض
حضرتها وزهرت روضتها وثمرة زهرتها وبيت قصدتها ومعنى
صورتها الذي سر سويد القلب اليه وتنعكف اسرار ذوي صفاتها
عليه هو اسم الجلاله من قولك الله لانه هو الاسم الاعظم
للجناب المعظم فهو المقصود من كلمة الاخلاص وانما جاز
لفظ الا اله دالة عليه مشيرة اليه كالحاجب بين يديه الى ترا
انه اتى بهذا الاسم اخر الكلمه مشيرا ان لا شي بعده ولفظه
الا اله تنادي ان لا شي قبله فلله الامر من قبل ومن بعد ثم
ابتدا هذا الاسم الشريف بحرف الالف لما فيه من الدلالة عليه
والاشارة اليه فان معاني الربوبيه مندمجه مندرجة في
هذا الاسم مودعة فيه فلذلك ابتدا بظهور العبادة يستدلون

به

الى الشيخ فقال له الشيخ ارميت قال نعم
قال فما رايت قال لم ار شيا رايت
الما قد انشق وخرجت منه
يد كوا اخذت الصندوق
وقد صوت متحيرا وما
ادري ما السر في ذلك
اريد ان تبينه لي قال
الشيخ ابو القاسم القشيري
السر فيه اذ قربت القيمه
وخرج الدجال ونزل
عيسى الى بيت المقدس
ويكون امام المجد رجل
صالحا من ال علي كرم
الله وجهه فيعلم الامام
عيسى ويقول له عيسى تقدم
الى المحراب وصل بنا فيقول
عيسى انت حجة لشريعة
محمد بل انت صل بنا
فاذا فرغوا من الصلاة
امرهم عيسى ان يركبوا
ويقصدوا الى الدجال
يحرم

به عليه ويصلون به اليه اذ لا سبيل الى ذاته فدلهم باسمائه
وصفاته فجعل حرف الالف اول اسم الله واول حروف المعجم واول
ما خاطب الله به عباده في الوجود بقوله الست بربكم فلما ابتدا
به الحروف اشار الى اوليته وجعله ممتدا معتدلا طويلا اشارة
الى سرمديته وديموميته وجعله قايما ممدا معتدلا اشارة الى
قيوميته وعدليته وجعله ضامنا لا تحويف له اشارة الى صمديته
وجعله منفردا اشارة الى فردانيته واحديته وجعله يتصل به
الحروف ولا يتصل هو بحرف بعد اشارة الى افتقار خلقه اليه
وان الله لغني عن العالمين فالطايف حول كعبة هذا الاسم
اعني اسم الله اول ما يكشف له في طوافه عن سر هذه الحروف
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله ثم يسعى بين صفا اللام
الاولى ومروة اللام الثانيه فاذا اتم سعيه وقطع مدرجه
الالف واللام وقف على ها عرفات الهويه فكان قايلا يقول
عند الوصول الى الهاها هو المطلوب الذي تعرفه القلوب
وتحبه العيوب والى ذلك اشرت وقلت شعر
يا ساقي القوم من شذاه ٥٥٥ الكل لما سقيت تاهوا
غابوا بالشكر فيك طابوا ٥٥٥ وصرحوا بالهوى وفاهوا

ويهرب الدجال من عيسى
ويتبعه عيسى حتى يدركه
ويقتله ويهزم عساكره
فيمسكهم ويقتلهم المسلمون
فاذا فرغوا من قتلهم
فيضع عيسى الانجيل في
جنبه فيقول اين كتاب
محمد فيقرا ان الله
احكم بينكم بكتابه ولا
احكم بالانجيل فيعلمون
الدين ويطوفون البلاد
فلا يجدون شيا من الكنز
المخترع ولا توجد ورقة
من الفرقان فيتحيرون
فيقول عيسى قد امرك الله ان
تذهب الى نهر جيحون
وتصلي بجنبه ركعتين
وتنادي وتقول يا
يا امين كنز ابي القا
سم القشيري سلم
الصندوق الكتب
فاذا عيسى قد قتلنا
الدجال فيقذف عيسى
بامر الرب تعالى الى
جيحون ويصلي ركعتين
ويقول مثل ما امره
جبرائيل فينشق الما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)